قال إن جهاز مخابراتها يدعم «داعش» ... ولديه أدلة تثبت ذلك

العراق يواصل اتهاماته للسعودية... وترشح المالكي لرئاسة الوزراء يشق وحدة «الائتلاف الوطني»

بغداد – وكالات : كشفت السلطات العراقية امس عن رسائل قالت إن المخابرات السعودية قامت بإرسالها إلى تنظيم الدلة الإسلامية بالعراق والشام او ما يعرف بـ«داعش» تدعوهم فيها لـ«تصفية الستة المعتدلين» على حد تعبيرها، ملقية الضوء على ارتفاع دعم الرياض للتنظيم إلى جانب دعم قطر وتركيا.

ونقل تلفزيون العراقية الرسمي على لسان نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، اسكندر وتوت، قوله: «المجاميع الارهابية وتنظيمي داعش والقاعدة تمتلك اسلحة متطورة اسرائيلية الصنع»، مشيرا الى أن تلك الاسلحة «وصلت إليهم عن طريق سوريا وتركيا».

وتابع التوت، متهما «السعودية وقطر وتركيا بتمويل الارهابيين بالأسلحة والأموال لإفشال العملية السياسية في العراق وإسقاطها»، لافتا الى «امتلاك القوات الامنية ادلة تثبت تورط تلك الدول بدعم الارهابيين وتدريبهم وإرسالهم الى العراق لقتل المواطنين الابرياء واستهداف دوائر ومؤسسات الدولة».

واشار تقرير التلفزيون إلى أن من الأدلة عثور السلطات العراقية على «معدات وآليات وسيارات بارقام أردنية وسعودية في الفلوجة».

سياسيا وجهت قوى الائتلاف الوطني العراقي امس انتقادات لاذعة لائتلاف دولة القانون بدعوى تجاوز وحدة التحالف الوطني والتشاور مع قوى سياسية أخرى بشان برنامجه الحكومي وإعلانه نوري المالكي مرشحا لرئاسة الوزراء بشكل منفرد.

وأكد الائتلاف في بيان تلاه القيادي به إبراهيم بحر العلوم أمام الصحفيين ضرورة وحدة التحالف الوطني معربا عن اعتراضه على لجوء ائتلاف دولة القانون إلى «تصرفات فردية واستئثاره بالقرارات السياسية».

وأضاف أن «الائتلاف الوطني يعلن اعتراضه على قيام ائتلاف دولة القانون بتجاوز وحدة التحالف الوطني ومفاتحته القوى السياسية بشأن البرنامج السياسي والحكومة بمعزل عن قوى التحالف.. الائتلاف الوطني العراقي ينتقد قيام دولة القانون بالإعلان عن مرشحه لرئاسة الحكومة بشكل منفرد».

وأشار إلى أن «قوى الائتلاف الوطني العراقي تناقش المعايير والمواصفات للخروج بصيغة موحدة لمرشح رئاسة الحكومة في التحالف الوطني».

وخلص بحر العلوم في البيان إلى أن الائتلاف الوطني العراقي «قرر تشكيل لجنة مشتركة من أعضائه للتواصل في الحوارات مع الكتل الفائزة بالانتخابات.

وارتفع عدد مقاعد ائتلاف دولة القانون الذي كان يملك 92 مقعدا بحسب نتائج الانتخابات إلى 112 مقعدا بعد انضمام عدد من الكتل السياسية له.

وتشمل قائمة ابرز الكتل التي انضمت لائتلاف المالكي التضامن وتحالفي صلاح الدين ونينوى وكفاءات والجماهير.

ميدانيا قتل 11 شخصاً بينهم امراة وأصيب آخرون بجروح في هجمات بمناطق متفرقة من العراق، كما قتل ثلاثة اشخاص واصيب تسعة جراء قصف بقذائف الهاون على مناطق متفرقة في المدينة.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة إن شخصا قتل واصيب ثلاثة بجروح في انفجار عبوة ناسفة في منطقة أبو غريب غربي بغداد.

كما قتل شرطي واصيب اخر بجروح في انفجار عبوة لاصقة على سيارتهم المدنية في منطقة الحسينية شمال شرق بغداد، وفق المصدر نفسه.

وفي بغداد ايضا، قتل محام في هجوم مسلح عند مبنى محكمة بغداد الجديدة شرق المدينة.

وفي طوزخورماتو شمال بغداد، قال ضابط برتبة مقدم بالشرطة إن خمسة أشخاص لقوا مصيرعهم –بينهم امراة وثلاثة رجال من عائلة واحدة– واصيب 11 بجروح في سلسلة انفجارات استهدفت منازل في أحياء متفرقة في القضاء. وفي كركوك شمال بغداد، قتل جندي في هجوم مسلح أمام منزله في منطقة الزاب غرب المدينة، وفق مصادر أمنية وطبية.

وقتل مدني واصيب ثلاثة بجروح في انفجار سيارة مفخخة في ناحية القيارة إلى الجنوب من الموصل شمال العراق.

وفي هجوم آخر، قتل شرطي في هجوم مسلح داخل منزله في ناحية حمام العليل جنوب الموصل. وفي الفلوجة «60 كلم غرب بغداد»، قال الطبيب أحمد شامي بمستشفى المدينة إن ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم واصيب تسعة –بينهم طفل– بجروح جراء قصف بقذائف الهاون صباح الامس على مناطق متفرقة بالمدينة.

وشهد العراق الثلاثاء يوماً دامياً حيث اسفرت سلسلة هجمات عن مصرع 27 شخصاً، كان اعنفها تفجير بحزام ناسف في حسينية للشيعة وسط بغداد حيث سقط 19 قتيلاً على الاقل وجُرح 34 آخرون. وقتل اكثر من اربعة آلاف شخص في عموم العراق منذ بداية العام الحالي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية في حصيلة جمعتها استناداً إلى مصادر رسمية.

نوري المالكي

قوات الاحتلال اغلقت المسجد الأقصي واشتبكت مع المصلين والمرابطين فيه تمهيداً لتدنيسة في ذكرى احتلال القدس

سلام الشرق الأوسط : الفلسطينيون يطالبون إسرائيل بالعودة إلى طاولة المفاوضات... بشروطهم

الاراضي المحتلة – وكالات : دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الحكومة الإسرئيلية امس الى العودة الى طاولة المفاوضات بشرط الافراج عن الدفعة الرابعة من الاسرى وتجميد الاستيطان ثلاثة اشهر.

وقال عباس امام ما يقرب من 300 من نشطاء السلام الاسرائيليين في مكتبه برام الله «نؤكد لكم انه لا يوجد طريق آخر على الإطلاق إلا المفاوضات السلمية للوصول إلى سلام بين الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي.»

واضاف «جربنا كل الامور في السابق ودفعنا الامنا غالية نحن وانتم ووصلنا الى الحقيقة لا يوجد طريق الا السلام.»

وأوضح عباس مطالبه للعودة الى المفاوضات التي انهارت الشهر الماضي بعد ما يقرب من تسعة اشهر من استئنافها برعاية امريكية.

وقال «نريد ان نعود الى المفاوضات ونحن نطالب بما يلي اولا الاسرى يطلق سراحهم هذا اتفاق..ثانيا ان نذهب الى المفاوضات لتسعة اشهر وتركز في الأشهر الثلاثة الأولى على الحدود.»

واضاف «إذا اردنا ان نعود للمفاوضات لابد من وقف الإستيطان ثلاثة اشهر بينما نحدد الحدود ثم بعد ذلك نعرف اين هي ارضنا وتعرف اين هي ارضك.»

وتابع قائلا «نأمل أن تلبي الحكومة الإسرائيلية ذلك.. توافق على ذلك حتى نستمر.»

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري اسرائيلي حول دعوة عباس للعودة الى المفاوضات.

وحذر من استمرار توقف المفاوضات وقال ان ذلك «خطر ولا نريد ان نتيح الفرصة لاي كان لمن تخيل لهم انفسهم اننا بالعنف والإرهاب انه يمكننا تحقيق ذلك «اقامة دولة فلسطينية» لا نريد هذا ونحن نقول هذا علنا بالتالي السرعة لايجاد الحل على هذا الإساس مطلوب.»

وتعهد عباس بمواصلة التنسيق الامني مع اسرائيل بالرغم من دعوات فلسطينية من احزاب وشخصيات متعددة تطالب بوقفه.

وقال عباس «التنسيق الأمني مقدس وسنستمر سواء إختلفنا او اتفقنا في السياسة سوف يستمر.»

واستعرض عباس في كلمته أمام نشطاء السلام جهود المصالحة الفلسطينية وقال ان الحكومة القادمة سيراسها رئيس الوزراء الحالي رامي الحمد الله.

واضاف «نحن نعمل عليها «الحكومة» ونأمل أن ترى النور خلال الايام القليلة القادمة.»

ميدانيا اغلقت السلطات الاسرائيلية مداخل الاقصى ومنعت المصلين من الدخول اليه منذ ساعات صباح الاربعاء الباكر.

ووقعت اشتباكات بين عدد من الشبان الفلسطينيين كانوا داخل باحات الاقصى ورجال الشرطة الاسرائيلية حيث اصيب اربعة فلسطينيين وجندي اسرائيلي بجروح طفيفة حسب قول الشرطة الاسرائيلية.

وقالت الشرطة الاسرائيلية إنها اتخذت قرار اغلاق باحات الاقصى بعد ان رشق شبان فلسطينيون رجال الامن بالحجارة اثناء زيارة كان يقوم بها للمكان وفد من اليهود.

وتاتي هذه المناوشات في يوم تحيي فيه اسرائيل ذكرى احتلالها للقدس الشرقية في عام سبعة وستين.

وتسود المدينة اجواء متوترة ترقبا لمظاهرات دعت اليها منظمات يهودية متطرفة تريد الوصول إلى باحات الاقصى والصلاة فيما يسميه اليهود بجبل الهيكل.

وتقول الشرطة الاسرائيلية انها نشرت قواتها في مدينة القدس تحسبا من وقوع مواجهات اثناء الاحتفال السنوي الذي يتضمن مسيرات تمر في الاحياء الفلسطينية.

وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في جلسة خاصة عقدها الكنيست بالمناسبة إنه «جرى توحيد القدس قبل 47 عاما، ولن تنقسم ثانية ابدا.»

وكانت اسرائيل قد ضمت القدس الشرقية التي احتلتها بالقوة عام 1967 في خطوة لا يعترف بها المجتمع الدولي.

ويطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية، وقال نبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بهذا الصدد يوم الاربعاء إن الفلسطينيين لن يوافقوا ابدا على اتفاق للسلام لا يتضمن عودة القدس الشرقية.

وقال في تصريح خص به وكالة الانباء الفلسطينية وفا «الموافق الفلسطينية والعربية والدولية تجمع على ان القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية، ولن يكون هناك اتفاق دون الاعتراف بهذه الحقيقة.»

محمود عباس

15 مليون ناخب يحق لهم التصويت في العملية

الأزمة السورية : المغتربون في الخارج يطلقون صافرة الانتخابات الرئاسية

دمشق – وكالات : اعلنت وزارة الداخلية السورية امس ان عدد الناخبين السوريين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من يونيو، بلغ اكثر من 15 مليون شخص داخل وخارج البلاد.

وذكرت الوزارة في بيان نشرته وكالة الانباء الرسمية «سانا» ان «عدد المواطنين السوريين الذين يحق لهم الانتخاب وفقا للدستور وقانون الانتخابات العامة ممن اتم الثامنة عشرة من عمره في يوم الانتخابات والمسجلين في السجل الانتخابي بلغ 15 مليونا و845 الفا و575 ناخبا داخل اراضي الجمهورية العربية السورية وخارجها».

وكانت صحيفة «الوطن» السورية نقلت الثلاثاء عشية عملية الاقتراع في الخارج التي بدأت امس عن مصدر في وزارة الخارجية ان عدد المسجلين في لوائح الانتخابات في الخارج «تجاوز مئتي الف»، مشيرا الى ان العدد «هو رقم مقبول نسبيا إذا أخذنا بعين الاعتبار منع كل من فرنسا والمانيا وبلجيكا، حيث تتواجد الجالية السورية بكثافة، المواطنين السوريين عن التعبير عن رأيهم».

وكشف بيان الوزارة ان عدد المراكز الانتخابية المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية بلغت 9601 مركزا انتخابيا تضم 11776 صندوقا موزعا على جميع محافظات الجمهورية العربية السورية.

واوضح الناطق باسم المحكمة الدستورية العليا في سوريا ماجد خضرة لوكالة فرانس برس «ان الانتخابات الرئاسية المقرر اقامتها في الثالث من يونيو ستجري في جميع المدن السورية باستثناء الرقة» الواقعة تحت سيطرة تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» المتشدد. وجرت امس عملية الاقتراع للسوريين المقيمين خارج البلاد.

ودعت الداخلية في بيانها السوريين للمشاركة في الاقتراع «وتحمل مسؤولياتهم الوطنية واختيار مرشحهم بكل حرية وديمقراطية والعمل سويا على إنجاح هذا الاستحقاق من اجل مستقبل سورية ووحدتها واستقلال قرارها».

وسبق للامم المتحدة ودول غربية داعمة للمعارضة السورية ان اعتبرت اجراء الانتخابات التي يتوقع ان تبقي الرئيس بشار الاسد في موقعه، «مهزلة»، لا سيما انها تجري في خضم نزاع دام في البلاد اسفر عن مقتل اكثر من 160 الف شخص ونزوح الملايين عن مكان سكنهم وتدمير للبنى التحتية وانهيار في الاقتصاد.

ومنح اللاجئون السوريون في لبنان والاردن الفرصة للادلاء باصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في سوريا الاسبوع المقبل.

وفتحت مراكز الاقتراع الرئيسية الاربعاء في السفارتين السوريتين في بيروت وعمان.

ويتوقع على نطاق واسع فوز الرئيس بشار الأسد بولاية ثالثة لمدة سبع سنوات في الانتخابات التي ستجري في 3 يونيه ، والتي يصفها الغرب بانها مهزلة.

وقد تمخضت الانتفاضة على حكومة الأسد، التي بدأت في مارس 2011، عن مقتل اكثر من 160.000 شخص.

ويقول مراسلون إن آلاف السوريين توافدوا على سفارتهم في التلال المطلة على بيروت.

ويعتقد أن نصف المليون لاجئ سوري المسجلين في لبنان يحق لهم التصويت من حيث العمر.

ولكن لا يوجد سوى مركز اقتراع واحد، وتبدو التسهيلات غير كافية لمواكبة أعداد الوافدين الكبيرة.

ويقول مسؤولون في السفارة إنهم قد يمددون فترة التصويت، إن لم يتمكن عدد كبير من الإدلاء بصوته.

ويقول مراسلون إن مؤيدي حكومة الرئيس بشار الأسد حريصون على إظهار ولائهم.

أما الآخرون من المؤيدين غير المتشددين للمعارضة فقد يشعرون بإمكانية بقاء الحكومة، ولكنهم يخشون من أنهم قد لا يتمكنون من العودة إلى وطنهم إن لم يدلوا بأصواتهم.

ويأتي الاقتراع في الأردن بعد أيام من قرار المملكة طرد السفير السوري، بهجت سليمان، بسبب ما وصفته بـ«إهاناته المتكررة» للبلاد.

كما بدأ التصويت أيضا في السفارات السورية في عدة بلدان أخرى، منها روسيا، وماليزيا، والسودان ، طبقا لما ذكرته وكالة الأنباء السورية الرسمية.

وقالت الوكالة إن دولة الإمارات منعت السوريين من التصويت، وهذا أيضا ما حدث في فرنسا، وألمانيا، وبلجيكا.

ويعيش كثير من المغتربين السوريين في بلدان أغلقت فيها السفارات السورية منذ اندلاع الانتفاضة 2011.

بشار الأسد

الرياض: الإعدام لثاني مدان على خلفية أحداث القطيف

الرياض – وكالات : للمرة الثانية خلال يومين، اصدرت محكمة سعودية مختصة بالنظر في قضايا الارهاب حكما ابتدائيا باعدام احد المتهمين بالاعتداء على القوى الامنية في محافظة القطيف في شرق السعودية.

وافاد مصدر رسمي ان المحكمة الجزائية المتخصصة بمقرها الصيفي في جدة حكمت مساء الثلاثاء «بقتل المدان تعزيرا لشناعة ما اقدم عليه». ويتهم المدعى عليهم بـ«الافتيات على ولي الأمر والخروج عن طاعته بإثارة الفتنة والقيام بأعمال الشغب وحمل السلاح واستهداف الدوريات الامنية بقنابل المولوتوف، والتعدي على رجال الامن، والمنشآت الحكومية والخاصة» في بلدة العوامية. والحكم قابل للاستئناف ضمن مهلة ثلاثين يوما.

ولم يذكر المصدر اسم المتهم لكن مصادر حقوقية اكدت انه «علي محمد باقر النمر نجل صاحب حولية تعنى بالتراث» في المنطقة الشرقية.

واضافت ان محمد النمر اكد عبر موقع «تويتر» ان المحكمة اصدرت حكم الاعدام بحق نجله علي «20 عاما» المعتقل منذ نحو ثلاثين شهرا». وتابعت ان «النمر كان حدثا لدى اعتقاله «17 عاما» وتم سجنه حينها في دار الاحداث قبل نقله الى السجن». ولم يتسن تاكيد ذلك من مصادر رسمية.

وبدأت المحاكم في ربيع 2013 النظر في قضايا موقوفين بتهمة المشاركة في اعمال عنف وشغب في منطقة القطيف. وحكم على عشرات المتهمين بالسجن مددا متفاوتة بلغ اقصاها ثلاثين عاما

اليمن : مصرع اثنين من مسلحي «القاعدة» في صنعاء

صنعاء – وكالات : اعلنت وزارة الدفاع اليمنية امس مقتل اثنين من القاعدة في صنعاء بشتبه بارتكابهما عمليات اغتيال بواسطة الدراجات النارية. وافاد موقع سبتمبر نت التابع للوزارة ان «الارهابيين هما القيادي عبدالخالق محمد الكبسي المكنى سلمان ومساعده القيادي يحيى محمد ناصر سنهوب المكنى قاسم». واضاف ان الرجلين ارتكبا «الجرائم الارهابية التي تنفذ بواسطة الدراجات النارية في صنعاء». من جهته، قال مصدر امني ان قوات الامن قتلت الرجلين امس الاول خلال دهم احد المنازل في صنعاء. واضاف ان احد عناصر قوات الامن اصيب خلال تبادل لاطلاق النار معهما اثر رفضهما الاستسلام.

يذكر ان عمليات الاغتيال بواسطة الدراجات النارية ادت الى مقتل عشرات من ضباط القوات المسلحة، وعدد من السياسيين، ودفعت مضاعفة عمليات الاغتيال بواسطة هذه الطريقة السلطات في بعض الاحيان الى منع الدراجات النارية في صنعاء حيث تستخدم للتنقل مثل سيارات الاجرة.

الأردن : السجن لـ11 متهما بالتخطيط لتفجير السفارة الأمريكية

عمان – وكالات : أصدرت محكمة امن الدولة الاردنية الاربعاء احكاما تراوحت بين السجن 4 اعوام والسجن لـ20 عاما بحق 11 اردنيا مرتبطين بتنظيم القاعدة خططوا لتفجير السفارة الأميركية في عمان في عام 2012، على ما افاد مصدر قضائي.

وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، لوكالة فرانس برس ان «المحكمة اصدرت احكاما تراوحت بين السجن 4 اعوام والسجن لـ20 عاما بحق 11 جهاديا اردنيا متهمين لتنظيم القاعدة خططوا لتفجير السفارة الأميركية ومراكز تجارية وحيوية في عمان» في عام 2012.

واضاف ان هؤلاء ادينوا بتهم «المؤامرة بقصد القيام باعمال ارهابية وحيازة مواد مفرقعة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع، وتصنيع مواد مفرقعة، وحيازة اسلحة اوتوماتيكية». ولدى صدور الحكم هتف المدانون الملتحون والذين ارتدوا ملابس السجن الزرقاء والبنية «الله اكبر، القرآن دستورنا والجهاد سبيلنا» و«لبعد للدين مجده او نرق منا الدماء».

وكانت المحكمة بدأت محاكمة المدانين في فبراير 2013. وبحسب لائحة الاتهام فان «المتهمين من حملة فكر تنظيم القاعدة، خططوا لتفجير احد المراكز التجارية في عمان و«تفجير مول آخر بهدف تشتيت جهود الأمن ليتمكنوا من تنفيذ عملية عسكرية ضد السفارة الاميركية «...» وقصفها بقذائف الهاون».

وكانت السلطات الاردنية اعلنت في اكتوبر 2012 احباط «مخطط ارهابي كبير» للمجموعة يستهدف مراكز تجارية وبعثات دبلوماسية. وقالت في بيان رسمي ان المجموعة «الارهابية» خططت لعملية تحمل اسم «9 نوفمبر الثانية» نسبة الى تفجيرات فنادق عمان عام 2005.

وكانت التفجيرات الانتحارية المتزامنة التي استهدفت ثلاثة فنادق كبرى في عمان في التاسع من نوفمبر عام 2005 وتبناها تنظيم القاعدة في العراق، اوقعت ستين قتيلا.

الجزائر تدعو «عدم الانحياز» للوحدة في وجه الإرهاب

الجزائر – وكالات : دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس دول حركة عدم الانحياز التي تعقد اجتماعا بالجزائر، الى ان «توحد جهودها» لمحاربة «الارهاب المتواطئ مع الاجرام العابر للاوطان». بحسب ما نقل التلفزيون الحكومي. واكد بوتفليقة في خطاب افتتاح اجتماع وزاري للمنظمة قراه نيابة عنه رئيس الوزراء عبد المالك سلال ان «الارهاب المتواطئ مع الإجرام العابر للأوطان وتهريب المخدرات اصبح اليوم آفة بالغة الخطورة بالنسبة للمجموعة الدولية من حيث انه يرمي إلى النيل من النسيج السياسي والاقتصادي والاجتماعي لدولنا ويسعى تدريجيا إلى توسيع مساحات اللاامن واللاإستقرار كما هو الحال في منطقة الساحل». وتابع «بات من الاهمية القصوى بمكان ان تواصل حركتنا التزامها الجماعي والمتضامن وان توحد دولها الاعضاء جهودها بغية قطع شافة هذه الآفة العابرة للأوطان». وافتتح سلال نيابة عن بوتفليقة الدورة ال 17 لوزراء خارجية دول منظمة عدم الانحياز التي تستمر الى اليوم الخميس، تحضيرا لقمة كراكاس في 2015.

واضاف بوتفليقة الذي لا يشارك في مثل هذه الاجتماعات منذ اصابته بجلطة دماغية قبل اكثر من سنة ان «ما يبعث على الارتياح هو كون المجموعة الدولية اصبحت تعي مدى خطورة هذا التهديد وقررت التصدي له بطريقة منسقة وتوافقية على مستوى الامم المتحدة وعلى المستوى الجهوي على حد سواء».

وشكلت مسالة تامين الحدود محور المحادثات التي جمعت الثلاثاء وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة و الامينة العامة المساعدة لمنظمة الأمم المتحدة سوزانا مالكورا، بحسب وكالة الانباء الجزائرية. وقالت مالكورا في تصريح للصحافة «اننا نواجه ظاهرة لا تعترف لا بالحدود و لا بالدول. وعليه فان التحدي الذي يطرح على كافة الحكومات هو مواجهة هذا الأمر وعلى وجه الخصوص الجزائر بالنظر إلى ما يجري على حدودها».